

اوبك فقدت سيطرتها على السوق
 محللون: تباطؤ الطلب سيكون
 السبيل الوحيد لکبح اسعار النفط

■ لندن- من جانبيت ماكرايد: يقول محللون ان تراجعا كبيرا غير مرجح في الطلب على النفط هو وحده الذي يمكن أن يحقق ما عجزت عنه منظمة اوبل بتحريك الاسعار القريبة من مستويات قياسية لتعود الى 50 دولارا للبرميل، وهو مستوى يحظى بقبول كل من المستهلكين والمنتجين.

ومع نمو قوي للاقتصاد العالمي، حيث يتوقع صندوق النقد الدولي متوسط نحو قدره 4,9 في المئة هذا العام، لا تلوح في الافق مؤشرات انهيار في الطلب على غرار ما حدث في أعقاب الصدمات النفطية في عقدى السبعينيات والثمانينيات.

و قال ريتشارد باتي خبير الاستثمارات العالمية في ستاندرد لايف انفستمنتس التي تدير أصولا عالمية بقيمة 118,8 مليار جنيه استرليني (222 مليار دولار) «النمو العالمي ما زال يبدو قويا».

ويرأى مراقبى الاسواق فقد ولت الايام التي كان بمقدور منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبل) فيها املاء اتجاه أسعار النفط بجرة قلم. كذلك ولت الايام التي كان يمكن فيها بحق وصف المنظمة التي تزود العالم بثلث حاجاته من النفط بأنها اتحاد احتكارى.

ويختلف الوضع في أسواق النفط الآن اختلافا كبيرا عنه في السبعينيات والثمانينيات. فالصدمات النفطية في السبعينيات والثمانينيات وقعت بسبب بسيط هو تخفيضات مفاجئة في الامدادات نتيجة للحظر النفطي العربي والثورة الإيرانية.

اما حاليا فان المخاوف بشأن الامدادات تمثل عاملًا بالتأكيد وراء ارتفاع اسعار النفط. ويقول محللون ان الاسعار زادت بما يقدر بين عشرة دولارات الى 15 دولارا بفعل الاضطرابات في العراق والمخاوف من أن يعطل النزاع حول برنامج ايران النووي الامدادات من رابع أكبر مصدر الخام في العالم.

لكن الطلب القوي من الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين للنفط في العالم، وتدفعق اموال صناديق التقاعد والتحوط على أسواق السلع الاولية، ايضاً عملا مهمـة.

وفي 2004 بدأت اوبلق رفع سقف انتاجها صوب مستوى الحالى البالغ 28 مليون برميل يومياً أو ما يقرب من الطاقة القصوى للمنظمة. وخلال نفس الفترة تضاعفت أسعار النفط إلى المثابين.

ومنذ مطلع 2002 قفز سعر برميل النفط 50 دولاراً. وقال ليو درولاس نائب مدير مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن "اوبلق رهينة للطلب الى حد كبير... الشيء الوحيد الذي سيغير الوضع هو تباطؤ أكبر للنمو وتقلص الطلب على

وبدأ الملاхиون يقظون توقعاتهم لنمو الطلب على النفط بسبب استمرار انتفاع الأسلحة، لكن المباحثات حاصلت محدودة قياساً إلى حجم سمة النفط.

العالمية البالغ 85 مليون برميل يومياً. وحسب مسح أجرته رويترز ونشرت تأثيره الجمعة خفض الملايين متوسط توقعاتهم لنمو الطلب على النفط في 2006 بمقدار متواضع بلغ 240 ألف برميل يومياً ليصل إلى 1.3 مليون. ويتوقع الملايين تراجع خطى النمو إلى 1.42 مليون برميل يومياً العام المقبل.

وقالت ديبورا وايت من مؤسسة س.جي سي.أي.بي للسمسرة في باريس «الركود سيتأريخ مستبعد إلى حد كبير». ومضط تتقول «القوة البالغة لل الاقتصاد العالمي وتفاوت أسعار السلع الأولية بين الإزدهار والتضخم كلاهما نتيجة لسياسات نقدية شديدة التوافقية للبنوك المركزية».

وتوقع وزير النفط السعودي علي النعيمي في مقابلة صحافية الجمعة أن يتحقق تفاصيل التضخم وارتفاع أسعار الفائدة الضرر بالطلب على النفط في نهاية المطاف. وقال النعيمي «الفوائد ترتفع والتضخم يزيد. ومحاولات السيطرة عليه (التضخم) اليوم لا بد أن ترفع الفوائد وإذا ارتفعت قلت السيولة مما يؤثر في الطلب على المحروقات». وأضاف قائلاً «إذا حدث ذلك في الشهور الستة أو الأثنى عشر المقبلة فإنه سيؤثر في الطلب».

لكن هل سيكون هذا كافياً لخفض أسعار النفط إلى 50 دولاراً وما دون ذلك؟ يقول بول هورستن وهو محلل في باركلز كابيتال «ستكون ثمة حاجة بالتأكيد لدفعه غير مرجحة من بيانات ضعيفة للاقتصاد الكلي والطلب على النفط... وفي عالم مثله، فإن غياب الاعصاف والعتماء السياسية قد يساعد».

اوبل ترفض طلبات الصقور بالتخفيض وتبقى انتاجها النفطي عند أقصى طاقتها

تغذية أسعار الطاقة قد يؤدي إلى تباطؤ النمو العالمي ويعصف بالطلب على النفط. وحتى الان أثبت الاقتصاد مرونة في مواجهة ارتفاع أسعار النفط التي زادت 40 دولارا للبرميل في ثلاثة سنوات منذ دخلت القوات الامريكية بغداد.

وقال روس من شركة بيرا «مع ارتفاع الاسعار تتفاقم المخاطر على الاقتصاد العالمي لكن في الوقت الحالي فإن الاسعار تمثل رياحا عكسية للاقتصاد وليس حائطا من الطوب».

وطرق الوزراء ايضا بایجاز الى امكانية توسيع حضوية المنظمة لتشمل اعضاء اخرين وفي مقدمتهم انغولا والسودان والاكوادور.

واعربت غالبية الدول الاعضاء عن موافقتها المبدئية على ذلك، وانما عبر اداء الملاحظة المتمثلة في ان الاوضاع الراهنة لمنظمة اوبل تتفرض ان يكون المرشحون الجدد للانضمام اليها من المصدررين الكبار للنفط.

وسيعقد الاجتماع المقبل لمنظمة اوبل في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل في فيينا ولا يتوقع وزراء الدول الاعضاء في الوقت الحالي عقد اي اجتماع جديد قبل الاجتماع المحدد، لكنهم قد يدعون الى اجتماع طارئ اذا دعت الحاجة.

يس النفط لانه يوتر اعصاب كين ما قد يؤدي بدورة الى تقلل أو تحد من نمو الطلب وهو ليس في صالح شافيز حملة المنتجي الطاقة الالاتينية للمطالبة بحصة الارباح النفطية المزدهرة من الاجنبية.

من كراكاس وغيرها في اوبل تحويل بعض مبيعات النفط وورو من الدولار لحماية النفطية من اثار هبوط قيمة مريكيه.

وزير النفط الايراني ييري هامانه ان طهران بالفعل بعض الصادرات

ففنزويلا معظم انتاجها من الولايات المتحدة لكنها ضاغطة مبيعاتها الى الصين بعض الخام الى اوروبا عبر الواقع مع روسيا.

بين تحظى كراكاس بدعم اسعار مرتفعة باكبر قدر من مندوبي اوبل يقولون ان اوردية وهي المنتج الرئيسي اخرين يفضلون نطاقا بين 50 را.

هل القلق الاكبر في أن تضخما

وقالت اوبك «إن تتفاقم بسياستها العالمية والمالية، وتتعزز أسعار الخام بفعل عوامل مثل عجز الطاقة الانتاجية لصافي التكرير والمواجهة بين إيران والغرب حول برنامجها النووي وتطبيقات الامدادات في العراق ونigeria وتدافع المستثمرين على أسواق السلع الاولية».

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي الخميس إن أسواق النفط العالمية «بها امدادات فائضة كما ان لاسعار مغالي فيها».

وبرأي وزير النفط الايراني فان العرض النفطي يفوق الطلب في الوقت الراهن، لكنه اعتبر ان الاسعار من «تراجع وحاله هذه يقوه في مستقبل قريب» بسبب عدم التأكيد من قدرات الانتاج. ويؤدي هذا العامل الى جعل الاسواق متورطة.

وذهب فنزويلا الى أن مخزونات النفط العالمية فائضة وأن على اوبك تنفيذ خفض الانتاج لتفادي هبوط الاسعار.

وبحسب اوبك، فإن الاسعار المرتفعة جداً تعود في الواقع الى مشاكل تتعلق بضعف طاقات التكرير على المدين القصير والمتوسط، ضافة الى الف阙 حيال امكانيات الدول المنتجة في تلبية الطلب المتسلقي».

كراكاس-من بريان السورورث
وماثيو روبنسون:

اتفق منظمة اوبل على ترك انتاج النفط قرب طاقته القصوى رافضة تقليصا مقرحا من البلد المضيف فنزويلا أبرز صور الاسعار في المنظمة. وتخلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبل) (من أن يجيء سعر 70 دولارا البرميل الخام بتنازل عكسية عليها عن طريق ابطاء نمو الاقتصاد العالمي.

فقد اقر الاجتماع الوزاري لاوبل مساء الخميس ابقاء السقف الانتاجي للدول المقيدة بنظام الحصص عند 28 مليون ب/ي.

ومع احتساب العراق المستثنى من نظام الحصص، يسجل انتاج اوبل حاليا رقم اقياسي يدور حول 30 مليون برميل في اليوم، اي حوالي 40% من النفط الخام العالمي.

وقال ادموند داوكورو رئيس اوبل ووزير النفط النيجيري «لسنا مرتاحين عند مستويات كهذه لأن الأساسيةات لا تدعها ولأنها تنطوي على بذور المزيد من التقلبات مما سيخلق الضرر بالجميع في نهاية المطاف».

وفي ظل انتاجها بأقصى طاقة فقد

الحلون يخضون توقعاتهم لنمو الطلب العالمي على النفط والمنتجون المستقلون سيؤمنون الجزء الأكبر من الكميات الإضافية المطلوبة

تغليس - جيهان الذي تكلف أربعة مليارات دولار في الشهر الماضي. وخط الانابيب متاخر أكثر من عام عن موعده المقرر.

وستأتي بقية الزيادة في الغالب من أنفجولا والبرازيل وكندا حيث من المتوقع أن تساهم كل منها بنحو 200 ألف برميل إضافية.

ورغم مشكلات تصاعد تكاليف المواد الخام مثل الصلب والعجز العالمي في الحفارات والآيدي العالمية فإن خمس شركات نفطية كبيرة هي بي.بي وشيفرون واكتسون روويال داتتش شل وتوتال تتوقع نمو الانتاج في 2006.

وظهر التوقعات المبدئية لبعض المحللين نمو الامدادات من المنتجين خارج منظمة اوبل بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا في 2007.

بح اوبك النفط قرب طاقتها القصوى فقد تأكل فائض نتاجية العالمي مما ساهم في ارتفاع المطرد لاسعار النفط الى قياسي مسجلة 75,35 دولار بي تيسان (ابريل) الماضي.

بدعم الجمهوريات السوفيتية ما يقل عن ثلث الامدادات للمنتجين من خارج اوبل المقرر أن يرفع انتاجها بنحو 400 ألف برميل يوميا.

المحللون يأملون في زيادة الطلب الثاني (ينابير) لكن البرد الذي ضرب روسيا في وقت هذا العام أجبر المنتجين على نتاج.

دفق النفط الخام

سانى من خط أنابيب باكو -

الانتاج. وتباطأ نمو الطلب الى 1,05 مليون برميل يوميا في 2005. من المتضرر أن يعزز منتجو النفط من خارج منظمة او بيك الانتاج لتغطية الجزء الاكبر من زيادة الطلب العالمي على الخام هذا العام ولكن ليس بالقدر الكافي لتلبية توقعات المحليين.

وأظهرت نتائج مسح روبيترز أن بطء التعافي من أضرار الاعاصير في الولايات المتحدة وتأثير الانتاج بفضل شتاء قاس في روسيا أجبر المحليين على خفض توقعاتهم لنحو الانتاج من الدول غير الاعضاء في او بيك بمقدار 180 ألف برميل يوميا منذ كانون الثاني (يناير).

ومن المتوقع للموردين من خارج او بيك بقيادة الجمهوريات السوفيتية السابقة أن يرفعوا الانتاج بواقع 1,12 مليون برميل يوميا في 2006 الى 50,81 مليون برميل في اليوم.

ويبللي الموردون من خارج منظمة او بيك 60 في المئة من حاجات النفط العالمية لكنهم جاهدوا العام الماضي لتعويض تراجع الانتاج من حقول نفطية متقدمة والتأثير الدمر للاعاصير على الإمدادات الأمريكية.

ولم ترتفع الإمدادات من خارج او بيك العام الماضي وذلك لأول مرة منذ عام 1993 ملقية بالمسؤولية على كاهل او بيك لوفاء بنمو الطلب العالمي بأكثـر

الانتاج. وتباطأ نمو الطلب الى 1,05 مليون برميل يوميا في 2005. من المتضرر أن يعزز منتجو النفط من خارج منظمة او بيك الانتاج لتغطية الجزء الاكبر من زيادة الطلب العالمي على الخام هذا العام ولكن ليس بالقدر الكافي لتلبية توقعات المحليين.

وأظهرت نتائج مسح روبيترز أن بطء التعافي من أضرار الاعاصير في الولايات المتحدة وتأثير الانتاج بفضل شتاء قاس في روسيا أجبر المحليين على خفض توقعاتهم لنحو الانتاج من الدول غير الاعضاء في او بيك بمقدار 180 ألف برميل يوميا منذ كانون الثاني (يناير).

ومن المتوقع للموردين من خارج او بيك بقيادة الجمهوريات السوفيتية السابقة أن يرفعوا الانتاج بواقع 1,12 مليون برميل يوميا في 2006 الى 50,81 مليون برميل في اليوم.

ويبللي الموردون من خارج منظمة او بيك 60 في المئة من حاجات النفط العالمية لكنهم جاهدوا العام الماضي لتعويض تراجع الانتاج من حقول نفطية متقدمة والتأثير الدمر للاعاصير على الإمدادات الأمريكية.

ولم ترتفع الإمدادات من خارج او بيك العام الماضي وذلك لأول مرة منذ عام 1993 ملقية بالمسؤولية على كاهل او بيك لوفاء بنمو الطلب العالمي بأكثـر

لندن-من سايمون ويب:

50 في المئة هو من وأضاف قائلاً «الطلبات الصيفية سيطّل الطلب مرتاً عادتهم قليلاً وبالتالي وتابع كالابرو انه الطلب السنوي في في 2006 عند مس السماه. لكن النمو الصيني ثانى أكبر ا زال يدعم نمو الطلب وأظهر مسح رو ان يبلغ نمو الطلب برميل يومياً أو ح 006 الطلب في 2007 وفي عام الصيني الطلب في الصين برميل يومياً. ومن المتوقع أن نفط اوبك الذي يهم العالمية بحوالى 0 وهو نسبة ضئيل انتاج المنظمة البا يومياً. ونمو الطلب الع برميل يومياً كان ا مما فاجأ التجار الانتاجية الفائضة ومنذ ذلك الحين لتلبية نمو الطلب

مليون برميل يومياً.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «على الرغم من ان الاقتصاد العالمي حقق نمواً قوياً في الربع الاول من 2006 الا ان درجات الحرارة المعتدلة وارتفاع الاسعار أثر على الطلب في مناطق الاستهلاك الرئيسية».

ومع ذلك الحين تصاعدت المخاوف من ان الاسعار القیاسية للطاقة وسلح اخرى تبطّن النمو الاقتصادي وهو ما يؤدي بدوره الى تآكل الطلب. لكن لم يتضح عدد الاقتصادات التي شعرت بهذا الاثر.

وما زال من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الامريكي بنسبة 3.4 في المئة هذا العام. ونما الاقتصاد الامريكي على النحو المتوقع في العالم بنسبة 5.3 بالملة في الربع الاول، غير ان ذلك جاء أقل من توقعات لزيادة قدرها 5.7 بالملة.

وتتوقع الوكالة ان ينمو الطلب على النفط في الولايات المتحدة بحوالى 170 ألف برميل يومياً في 2006 لكن محللين اخرين ابدوا تفاؤلاً أقل اذ تجبر الاسعار المرتفعة المستهلكين على تغيير عاداتهم واستهلاك الطاقة بمعدلات أقل.

وقال كارل كالابرو من بي.سي.اف اترجى في واشنطن «توقع أن يزيد الطلب على البنزين (في الولايات المتحدة) متداولاً متساوياً في العام

أظهر مسح اجرته روبيتز أن اسعار النفط المرتفعة والشتاء المعتدل في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم دفع المحليين لتعديل توقعاتهم للطلب على النفط بالخصوص هذا العام.

وأظهر متوسط توقعات 17 محللاً استطاعت روبيتز اراءهم ان الطلب العالمي على النفط في 2006 سيقل قليلاً عن مستوى 85 مليون برميل يومياً بزيادة 1.30 مليون برميل يومياً عن مستوى في عام 2005.

والزيادة المتوقعة في الطلب تقدر بـ 240 ألف برميل يومياً عن الزيادة المتوقعة في المسح السابق الذي اجرته روبيتز في كانون الثاني (يناير).

لكن النمو سيتسارع مرة أخرى في 2007 اذ يتوقع المحللون ارتفاعاً في الطلب العالمي على النفط قدره 1.42 مليون برميل يومياً.

وقال ديفيد سيدمان من دايويا لاوراق المالية «الشتاء الدافئ في أمريكا الشمالية هو أكبر عامل تغير.. الاستهلاك هناك في الربع الاول جاء أقل من التوقعات».

وفي الشهر الماضي خفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب إلى 1.25 مليون برميل يومياً من 1.45

الاتحاد الأوروبي: التوصل الى حل مقبول مع ايران
شأن دنامحها النهوي قد يفتح مجالات لتجارة الطاقة

وَهُذَا وَالخَانِقَاتُ وَادِيَاتُ أَخْدُوِيِّ، مِنَ النَّزَهَاتِ الشَّدِيقَاتِ

بروكسل-من مارك جون:

قال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي الجمعة إن إيران قد تصبح شريكاً مهمًا لأوروبا في مجال الطاقة إذا توصلت طهران لتسوية للنزاع الدولي بشأن برنامجها النووي.

وقال مسؤولون يمثلون جهود الاتحاد الأوروبي للتوصيل إلى سياسة مشتركة للطاقة إن احتياطيات إيران الضخمة من النفط والغاز قد تساعد دول الاتحاد الأوروبي مستقبلاً على تنويع مصادر وارداتها التي يأتي الكثير منها من روسيا.

وأكدوا على أن مثل هذه النتيجة تعتمد بدرجة كبيرة على موافقة طهران على وقف انشطتها التي قد تؤدي إلى انتاج قنبلة ذرية وأبدوا أملهم في أن تقبل عرضاً من المتوقع أن تقدمه قريباً القوى العالمية الكبرى لمساعدتها على تطوير الطاقة النووية للأغراض المدنية.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه للصحافيين «نأمل أن يؤدي ذلك إلى نتيجة

**شركة آبار الاماراتية للاستثمارات النفطية تطرح
صكوكاً اسلامية قابلة للتحويل بقيمة 350 مليون دولار**

على دفعات منتظمة على أساس أرباح من استثمارات متفق عليها. ولدى البنوك الإسلامية قاعدة موجودات تتجاوز قيمتها 250 مليار دولار.

وفي العام الماضي أصدرت مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بدبى سندات إسلامية بقيمة 2,8 مليار دولار في أول اصدار على الاطلاق لسندات إسلامية قابلة للتحويل عارضة على حاملى السند 30 في المائة من أسهم شركات المؤسسة المملوكة للحكومة في حالة طرحها للأكتتاب العام في السنوات الثلاث المقبلة.

الكتاب بمفردہ فضلہ
اولادہ انصارہ مع بنک
شہر الماضی انہا
ن استحواذہا علی
ی السنگافوریہ بعد
97 فی المٹہ من

انہا تعتمد شراء
عہ النفط والغاز
فاراتھا البریۃ

نسبہ فائڈہ یحصل
لمسکوک الاسلامیہ

■ دبي- رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار البترولي الاماراتية الجمعة أنها بصدد طرح صكوك إسلامية قابلة للتحويل بقيمة 350 مليون دولار.

وذكر بيان للشركة أن الصكوك ستتحمل أجل استحقاق أربع سنوات ومن المتوقع أن تقدم معدل ربح ثابت يساوي عائد السندات الأمريكية المكافئة لاجل أربع سنوات عند التسبيغ علاوة على 1,25 في المائة.

وأضاف البيان أن الصكوك قابلة للاسترداد في شكل أسهم عادية لأبار في ظروف معينة وبعد الحصول على موافقة حملة الأسهم على اصدار أسهم زيادة رأسمال جديدة.

وقالت آبار إن المتوقع طرح الصكوك على المستثمرين عن طريق طرح خاص خارج الولايات المتحدة وفقاً للواحة قانون السندات الأمريكي لعام 1933. ومن المتوقع أن يتم الاصدار في بعض الاسواق في دول الخليج العربية وأوروبا وآسيا.

وقال البيان إن من المتوقع أن يبدأ تسويق الصكوك والاكتتاب فيها في الرابع من حزيران (يونيو) الجاري وأن يغلق في الرابع عشر منه، مضيفاً أن مصرف دويتشه بنك سيتولى